فتقدمي وقولي لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم و
ادخلي يدك تحت راسي والاخرى تحت جنبي قال ففعلت
ذلك وحملته بقوة الله حتى اخرجته الى الفضاء وهو الموضع
الذي كان فيه المؤيد للفقراء والمساكين فقال لها يا رحمة
الصدقة لا تحل علينا فاحتالي في الخدمة للناس فكانت
رحمة تخدم الناس وهم اهل البلد في سقي الماء وكنس البيوت
واخراج الكناسة الى المزابل وتكسب بذلك شيئا وتحمله
الى ايوب لاطعامه قال فاقبل ابليس ذات يوم على صورة
رجل فوقف على اهل تلك القرية وقال لهم كيف تطيق نفوسكم
بمخالطة امراة ايوب وهي تعالج زوجها بالقيح والصديد و
تدخل في بيوتكم وتدخل يدها في طعامكم وشرابكم فوقع ذلك
في قلوبهم ولم يبقوا يخلو رحمة تدخل اليهم ولا تمسك لهم
حاجة كل هذا يجري ولم تخبر ايوب بشيء من ذلك حتى
لا يزداد غما على غمه وكان القوم لا يستخدمونها بل يعطونها
شيئا بعد شيء وتطعمه الى ايوب قال فاشتد بايوب الفتن
حتى لا تقدر احد من اهل القرية يستقر في منزله لشدة
رائحته فلم يقدرون ما يصنعون فاتفق رايهم على انهم
يرسلون اليه الكلاب تاكله فبلغت رحمة ذلك فاخبرته بما
قال اهل القرية فقال لها يا رحمة ما كان الله يسلط على
الكلاب وانا نبيه واجمعوا اهل القرية قال اهل القرية الكلاب
التي للرعاية وارسلوها على ايوب فلما قربت منه ولت

هاربا ولم ترجع اهل القرية ثم قال ايوب لعلك يا رحمة
تلقين احدا من الناس فتخبره بقصتي واسئليه ان
يعينك على حملي من هذه القرية قال فخرجت رحمة الى قرية
قال اخرى واتخذ رسله عريشة وقفت على الطريق تنظر من
يمر بها فاذا هي برجلين كانهما قمرين يفوح المسك الاذفر منهما
قال فاستحيت رحمة تسالهما عن حاجتها فلما دنوا منها
قالوا لها من انت فقالت لهم انا رحمة امراة ايوب فقالوا لها
ان ايوب خليلنا وصديقنا فكيف هو من بلائه قال فاخبرتهم
كيف صنع اهل القرية منه وقالت لهم لي اليكم حاجة وهو
دعت منكم بالغة لايوب فقالوا لها نفعل ذلك ان شاء الله
تعالى ولكن اذا رجعت اليه فاقرئه مني السلام ثم مضوا قال
فرجعت رحمة الى ايوب واخبرته بذلك فصاح صيحة عظيمة
وقال واشوقاه اليكما يا جبرئيل يا ميكائيل ثم قال اين
مثلك يا رحمة الان وقد كلمتك الملائكة المصطفين فقالت لي
قد هيئت لك العريش فانا خارجة لانظر من يعينني على
خروجك فلما وقفت على قارعة الطريق واذا هي باربعة نفر
من الملائكة فدنوها فقالوا لها الك حاجة قالت نعم وهو ان
تعينوني على حمل نبي الله ايوب الى منزله قال فاتوا الى ان دخلوا
على ايوب وعزروه في بلائه باحسن العزود عوالم بالعافية ثم
حملوه باطراف القطع فوضعوه على باب العريش وانصرفوا و
كانت رحمة قد جمعت على باب العريش رمادا اتخذته له ثم

كان بجوار

دعوة

النطع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)